

الدر المنثور

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله برزخا قال : هو اليبس .

وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وجعل بينهما برزخا قال : محبسا لا يختلط البحر العذب بالبحر الملح .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وجعل بينهما برزخا قال : التخوم .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن مجاهد في قوله وجعل بينهما برزخا قال : حجازا لا يختلط العذب بالملح ولا يختلط بحر الروم وفارس .

وبحر الروم ملح قال ابن جريج : فلم أجد بحرا عذبا إلا الانهار العذاب .
فان دجلة تقع في البحر فلا تمر فيه يجعل فيه بينهما مثل الخيط الأبيض فاذا رجعت لم يرجع في طريقهما من البحر شيء .
والنيل زعموا ينصب في البحر .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبي في قوله وجعل بينهما برزخا قال : حجازا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وحجرا محجورا يقول : حجر أحدهما عن الآخر بأمره وقضائه .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وحجرا محجورا قال : ان الحجر الملح عن العذب والعذب عن الملح أن يختلط بلطفه وقدرته .

- قوله تعالى : وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا .
أخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن المغيرة قال : سئل عمر بن الخطاب هـ عن نسب وصهر فقال : ما أراكم إلا قد عرفتم النسب .

فأما الصهر : فالاختان والصحابة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله فجعله نسبا وصهرا قال : النسب الرضاع والصهر الختونة .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة فجعله نسبا وصهرا قال : ذكر الله الصهر مع النسب